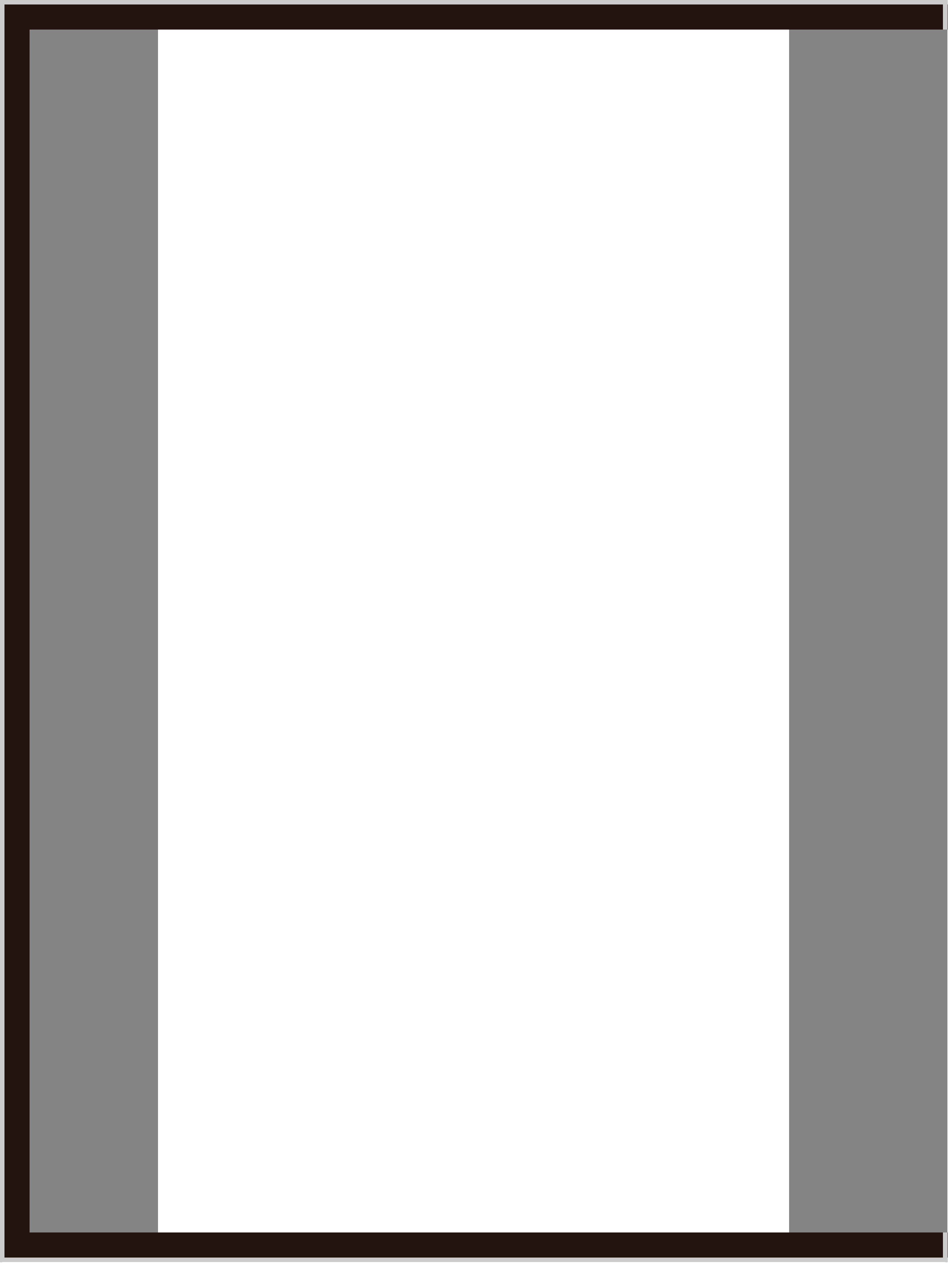




>

1

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

وبعد فيقول عبد ذي العلا المفتقر الأزلي الراجي عفو مولاه أحمد بن محمد ابن محمد بن قاسم الرباعي الحسني نفعه الله بعفوه المعفو آمين

قال الرباعي الفقير أحمد ‖ الله جل وتعالى أحمد

مصليا على الرسول الهادي ‖ المصطفى سيد كل هادي

وآله صفوة خلق الله ‖ وصحبه أولي العلى والجاه

وبعد فالعلم أحسن الهبه ‖ للفهم والذكا غدا كالشهبه

وهو ما اختص به الإنسان ‖ كالعقل يشهد بذا العيان

فكم سما إلى العلى من رامه ‖ ونال منه العز والكرامه

وحسبه أثنى عليه الله ‖ في الذكر بالحكمة واجتباه

بقوله يزيد ما يشاء ‖ في خلقه ويؤتي من يشاء

وإنني لما رأيت الناس ‖ قد شربوا مر الوبا أكواسا

وأعرضوا كل الذي يعمر منه ‖ ويبسوا كل الخيرات منه

حتى غدا يعرفنا كل فتى ‖ تسمع في الورى وليس يلفى

فمن لي نظمت فيما رجح ‖ الفاظه قريبة وموجزه

سهلت

سميتها نظم لآلئ القسمة   في حسن تقويم بعوج الحكمة

جعلتها لأصغر الولدان   تذكرة رائقة المعاني

نظمتها خالصة من قلبي   مبتغيا بها رضاء الرب

والله ارجو ان تكون نافعة   لي ولهم وكل خير تابعة

ومريد هام المؤدبين   وللمومنين وجميع المسلمين

في تقويم المسطور وتمشيتهما

السطر في اصطلاحهم خط وصل   ما بين نقطتين امتد واتصل

وكونه خطا رقيقا حاذقا   مستحسن ولا يكون واهيا

بحيث يشبه البنان الشلع   تلك الحروف في اقتسام وانتظام

كسلسلة عقدت لآلئ الدرر   في جيد لبة ذي وذات الخدر

فان اضعفته وصار اثنين   فاجعلهما اذا موازيين

وان جمعت بكفة الحر والتزم   تسلو وكلهم فيه الجمال تم

في تقويم القلم وكيفية قبضه

من قصب يكون مع حسن   ومنصب وفي الحديد يسر

واقطع رأسه اعالي القصبة   مقطعا له بدا اجرافيه

كالرمح في القراع حاد الرأس   طويل اصعد ومنقش للبابسة

ذا قصبة من جحر ومشرقه   بغية الحذاق تعجب اخو امر حيته



وتسوية العرى حرف تبع   من غير ميل نحو جا وتبع
وقبضة القلم شيء معتمد   بلا غمز بلا علاف بلا امر اكد
فقيل الاربع بالانامل   منعطفا بها الى الجنان
وافرق بينهما بواد الشاهد كحلقة واجعله ذا زاوية
بينهما معتمدا على الوسطى لا كي على راسه الخ واسفل
وادرت منه كثير   وفتى الكتابة يسيئا اجر
وبعضهم الى اليسار يحرف   لحكمة زاوية لمن عرف

الدوات وما يتعلق بها

يقال للدواة نون والرقيم   كذا الحبر بعد ان قد فدع
جمع دوات دوى ذا فروا   ومن التي يلغى بها المداد
وان الغين فهي المليقة   وصوف المداد هي الليقة

تقويم الحروف القائمة

اجل ما انتصب واستطالا   ومن ذا ... عند القاما
الالف الحاء فهو السبق   ومنها الاسنان ... الانفس
يشبه نابا الى واحد   ليس له دوال ووالد
واللام مثلها الا تشبه   وارسم كذا الباء لاسم الدال
واتبع في الوضع ما واتبع   تكون من اسفله انعطفه

دالدا

كالهاء والسين في الوضع ولا فجعلا النون بالجسم عملا

بل اقتضى حروفها فلا ان غاية ومبنى بين السطور نقط الزوايد

وفي نهاية الوضع باء مطلقه والنون والياء والغين المعرفه

ومثلها في الابتداء فا والثاء والسين والشين كذا الحاء والراء

والحاء لكل واحد منه يبين ثلاث السطر من دون مين

واضرب السين كمثله الشين واتبع الشين لمثله الاشر

ولفم اخي للخمس الاولى من خط با فوق السطر كلات الاول

واستحسنوا التواء راس اللام ورأس اولى الخمس بلا التيشلع

تقويم الحروف المفتوحة

الميم دايرة فلا صغيرة حبة او انثى فلا كبيرة

وان ترى اوله فنقصه دايرة فوق خط السطر وتعلي مع الراس

زد حرفها عليه وتحت جلا فيه في خط السطر وحتى انتهائه

ومثل ميم اول السطر ترى والواو بالميم فوقه جرى

والهاء مثل الميم ايضا جاء الاخرى في السطر عليه فلامتنا

فيه وصلت بالسطر والتاء الوسطى كذا اول اخر تاء في النفس

والراء منه بالكوس من العرش للسطر جرى

وهاء بالها فلا دايرتين صغرى وبه واسطه كبرى اي مو صواتب

والباء اقسام كالمثلث حرف زوايا وكذا بعث

اعني عن البدل اسم الجلالة وباء بعضهم تمكينها كالالف
وخير الهاءة العظيمة ثلثها الصاد مستغنى سيره
والصاد والطاء كذا الضاد وذا بدال قبل نقطة جلاء وا
والسطر يعوض للكاف ابدلا ان يقصر في الاصل
والصاد تكون وسط الكلمة مثلث اقو والبا العين افعلا به
بعلقه بالخف والاعلى فاعرفه ووصله بالاسطر وحذا البطحة
كذا الهاء اذ كان اخره و [illegible] تعم عند انه والسطر [illegible]
العين [illegible] فشبه الحوش معطفها تشبه السطر [illegible]
والبه [illegible] الالف الانبلا فوق السطر [illegible]
حتى تجاوز [illegible] فوق السطر منعطفا [illegible]
وبعضهم يجعلها كالكاف [illegible] وصورها طرفه
والعين المشكلة فوق زاد نقطة وسط الفاء [illegible]
والياء [illegible] كذا الالف [illegible]
وفي [illegible] والراء وصلا [illegible] منفصلا
كذا [illegible] وعنه وقال اشبه [illegible] جملا
والدال [illegible] والشين [illegible] منفصلا
منفصلا فوق [illegible] العين قط [illegible]
والبدل [illegible]

والبعر

والعين فوقه نصف للكبرى محملها عن الف الصغرى
طرفا جيب اللام سطرا بالشكل اتصل ومنه خط للسيار منه وصل
وذا إذا كانت في اتصال صدرا العين عيلا وتكتب عنده را
وذا إذا كانت في انفصال صدرا العين عيلا وتكتب صدرا
وغير جيب بنصف انجلا كعلنه كوكبه اللوح علا
وسين شطر حرفه للراء بيه حيم بها احفوله في رأسيه
والحاء والخاء في ألف الحف من فوق الراس او الصف
واختم الوجه صيرا ولما فيمسوا الذي تلعبوا افضلما

الراء فوقه وهو ربع دائرة رأسها بالشكل وتحت السطر ه
والحكم في الجملة اي واجعل نقطته كطاهرة فوقه وليس صورة تحته
والسين بالتعريف نصف دائرة ليس لها فرد اعلا ثلاثة له
والمنع آخرها لهلال ينفصل بالشكل واجعله قبلا منفصل
واللام والميم تعاط والنيارة ما بين سطرها الا ان تشاره
تجنبا وفع تحتها الف لم تنقل معها ومثلا تبتلع
واربع في البياء كالمثلث واعطه وعرق وعن الشيخ ارجت
والعين والشين كلاهما قيل كالياء في الربع ومنه اخط
والصاد والضاد كنون مهملا واربع قد عمار فليم فيه جملا

ونون فيه كررت دون أخرى او شبهها مثل الحمد لله حرى
ولا تقاطع او تكلف حرما بالاخرى في الحشو بلفظ
والتعميم والتطويل والتفراء اذ ريث فيلك فوصل للسطر فتمت
ومثلوه بعيد وغير وفعل بالحرف وقد مضى ما سمعاه

تقويم كلام الدال

فكان رسمها فيه تعرفا وافتعل استفعل اسهل واعتقل
واجتمعا اقوابه لفظهين مجتمعين متعلقين
وان لم يتفق راس كل منهما او واحد احسن من قبل كلمة

تقويم حروف التركيب

والحرف التركيب عند الكتبة جيم وحا مع خا ان كنا اكره المشبه
ومحمد وكل الحنابث من كلمها فوق السطر زيادة
متصلا بغير ومع يحيى وا السير واعطا للكسل ومد
كتم الحار حرفا قبل تسبقا كما وسائح واخبه وعرها
وبعلمهم الستمبع الستوضع كالشيخ مروان والبلد فدرمع
والنجد ذاله هذه مضلحه والظلمات وكصلحي
وحاؤ جمرافه فيه مركب علي تلك الميم وراه الكتبة
وراه هاركب واعلا الكسر فيها وذا الحسن منه وصلا
واللام علي وطي وسلي فوق غير البلاد سره احتلى

وهاز

وجاز خذا السر ما بين الناس انه السر ولم يكن به الباس
وفاء جيران تقطع مقطوعه محمولة وفيه ترى موضوعه
لكنه في الارض فيه المختلف محمد مع غالب الخلاف
وبالذي يوضع اجعلنه في السطر وفوقه ما قبله فلتعتبر

الفا والحروف وانتظامها

فيه مثلوا الحروف بالخواص — والسطر بالسماء وفي الخلاص
بل للحروف عندهم اسرار — او عند … العرف المختار
ما رتبت قاعدة الحروف — في وسط السطر والتفعل
واسم ما بين الحروف في النظام — من غير فصل … زائد يلي او نقص بين اربع
لسائر ما كان منها متصل — بغيره او كان عنه منفصل
وذا عندهم في الاصل — بل النظم الذي يكون كالفصل — المسمى
وقد رام الحروف سوغا منه — مع اخير واحد تفاوته
فحيث كانت عليهم مسطره — من تحت راسهم غير مستعمل
والزم اخي حروف ربع العام ما بين سطر يجي واجعله في اخره
كذا الحا في النعو … ما ليه الا فخطوطه مما علا اخيره
ان التزمت ذا فخطه تنوي — تستوا وسوى معنى فهو منزول
وفي بدل النقا حسنا حرف — اذا النوي جار فيه الوجه
كذاك تسلك خطا ولطفا خطه وان جمعوا وطاء الحفا بها

وهكذا منه وبها وعشرونا النواه هلوم هي فخاحصوا
لا كمعا النحوا لها تفصيلا ما شرعوا اذا ما تثبت تسلسلا
كما روى الشيخ الوزير الكاتب كلام منال الرائد الحر كاتب
والبيرهي الشيخ ابو منصور حيث قسموا اقبل بنحو عشرة
والفهم انواعها [illegible] الاوها يفضي بهم الخبر
لا كونه للزانثي السنى انه لم يجسم فما جنى
ومنكم نبره فيها كلا عند طالبه يعنى بها ام ما فيه
ام ما فيها يغوي بها الزانثي الى الكفاية عليها وسما
لانه عوه بشكل ام عند مع تسير بعض غيار بعده
وما هنا فيه ما قصدت من صنعتها الجملة الكلا ارجى
وذا الجمع جملي الخبر افهمنا من وجه فتى كما احتبث
واسال الرحمن جمع الشمل بالاهل والمنشأ وكل الفضل
والختم بالحسنى مع الزيادة بجاه طه صاحب السيادة
محمد نبينا المختار شفيعنا من زفرات النار
صلى عليه ربنا وسلما وءاله ما سبح سبح وعلما
وصحبه ذوي العلى ومن تلا منوالهم من الخلق الفضلا

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل وصلى الله على سيدنا
محمد وءاله وصحبه
اجمعين

